

وقد وافق ايرج ميرزا في موقفه هذا، الأديب المشهور « صادق هدايت » حيث قال في مقدمة روايته الشهيرة « البومة العمياء » ؛ بما ترجمته :

« وفي إيران أسفرت سنين الكفاح الطويلة (١٨٩٦ - ١٩٢١ م) والمعاناة والألم عن لا شيء ، وذهبت هدراً دماء الأبطال الذين سقطوا مبقوري البطون ، مقطوعي الرؤوس ، وعلقوا على أعواد المشانق في تبريز وطهران ، وفي كل مدينة ثارت من أجل الحكم الديمقراطي ، وضد الحكم الديكتاتوري القاجاري من ناحية ، والتدخل الروسي القيصري والبريطاني من ناحية أخرى. لقد ولّد المخاض الطويل النبيل هباءً ، وانزوى الأبطال ، وأهيل عليهم رماد النسيان في المنفى والسجون ...^(١) »

ومن الشعراء الذين تعرضوا بالنقد لتنصيب رضا شاه الشاعر الصحفي فرخي يزدي ، الذي لم يستطع مواصلة الحياة في إيران تحت حكم رضا شاه ، فأثر اللجوء إلى ألمانيا ، لكي يستطيع أن يعبر

١ صادق هدايت : البومة العمياء (الترجمة العربية للدكتور ابراهيم شتا) ص : ٩ ، ١٠ ، وهدايت كاتب إيراني مشهور ، وقد كان على معرفة باللغة البهلوية القديمة كما كان يجيد اللغة الفرنسية ، وقد توفي في حوالي عام ١٩٥١ م ، وقد كتب قصصاً قصيرة ، ومسرحيات وروايات من أهمها : بوف كور (البومة العمياء) ، حاجي آقا ، زنده بكور (حي بالقبر) ، سه قطره خون (ثلاث قطرات من الدم) ، علوية خانم ، بروين دختر ساسان (بروين ابنة ساسان) ، ومن الملاحظ أنه كان يترك أبطال رواياته يتحدثون بلغاتهم الخاصة ، حسب أماكن وجودهم ، وطبقاً لوضعهم الاجتماعي .
انظر : لغت تامه ، فرهنگ ادبيات فارسي نوري ، از صبا تانيمان ، مقدمة البومة العمياء (الترجمة العربية) ، وغيرها من الكتب .